

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج مفاتيح العلم

بحوطة بنى تميم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحبه اولى الفضل الرجيم اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الخامس من برنامج مفاتيح العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد - 00:00:00

اربععهنة والالف بمدينته الخامسة حوطة بنى تميم وهو كتاب ثلاثة الاصول وادلتها امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله - 00:00:38

المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف وقد انتهى من البيان الى قوله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:00

شيخنا ولوالديه ولم شائخنا ولنا ولجميع المسلمين. امين. قال المؤلف رحمة الله تعالى الاصل ثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. وهاشم من قريش - 00:01:26

وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام. لما فرط رحمة الله من بيان الاصل الاول والثالث اتبعهما ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

والنبي في الشرع يطلق على معندين والنبي في الشرع يطلق على معندين احدهما عام وهو رجل انسى حر وهو رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم - 00:02:09

فيندرج فيه الرسول فعلى هذا المعنى الرسول هو النبي والنبي هو الرسول كقوله تعالى فبعث الله ايش النبيين مبشرين ومنذرين فيندرج فيهم ايضا من الرسل هذا المعنى يعهم والآخر معنى خاص - 00:02:41

وهو رجل انسى حر رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين او حي اليه وبعث الى قوم موافقين. فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول فيكون للرسول معنى وللنبي معنى ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا - 00:03:12

نبي فالرسول شيء اخر. وسبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة الرب منه قدر واجب الى اربعة اصول وان الاصل الثاني منه قدر واجب وهو معرفة دين الاسلام يرجع الى ثلاثة اصول وكذلك معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب على كل احد - 00:03:43

يرجع الى اربعة اصول اولها معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة. فالواجب على كل احد من المسلمين ان يعرف ان الرجل الذي بعث في - 00:04:08

اسمه محمد صلى الله عليه وسلم لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه وما بعث به لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه وما بعث به. فالذى لا يعرف ان الرجل الذي - 00:04:29

ارسل اليها اسمه محمد كيف يعرف انه مبعوث برسالة ارسلها الله سبحانه وتعالى لان معرفة ما جاء به تتوقف على معرفة انه هذا الرجل الذي باسمه محمد. ويكتفى في ذلك باسمه الاول دون - 00:04:48

بقية ناس به وهو الواقع في القرآن الكريم وهو الواقع في القرآن الكريم يعني هذا من التصرف القرآني لم يذكر الله اسم محمد في القرآن الا باسمه الاول ما ذكر ابوه ولا جده - [00:05:06](#)

صح ولا لا مع ان العرب اذا عرفت تعرف بالباب والجد وما يرجع اليه المرء ومع ذلك ما جاء هذا ما يستحق انكم تفكرون ليش ليش طيب طيب فكيف اقوام من القرآن ذكرت قبائل لايلاف قريش - [00:05:26](#)

قبيلة فكرتك هم كفار لامرين احدهما ان العرب كانت تعتز بالفخر بالانتساب الى ابائها ان العرب كانت تعتز بالفخر بالانتساب الى ابائها فاريid تقرير ان العزة الكاملة بان يكون المرء عبدا لله رب العالمين - [00:06:20](#)

واريد تقرير ان العزة الكاملة ان يكون العبد عبدا ان يكون المرء عبدا لله رب العالمين فيذوب معه الفخر بالباء ويتطلع الناس الى الفخر بالعبودية لله عز وجل. قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وثانية - [00:06:46](#)

ان هذا الاسم مفقود عند العرب ان هذا الاسم محمد مفقود عند العرب فانه لم يسمى به الا نفر يسير قرب بعثته فانه لم يسمى به الا نفر يسير قرب بعثته - [00:07:05](#)

واشهرهم هو صلى الله عليه وسلم فكان اذا ذكر هذا الاسم لم يجعل الله. فكان اذا ذكر هذا الاسم عند العرب ولا سيما قبائل الحجاز لا يجعل الا لمحمد صلى الله عليه وسلم الذي هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب من قبيلة قريش - [00:07:23](#)

دائم يا اخوان القرآن القرآن اصل العلم الانسان يمعن فيه ينظر فيه يجد فيه معارف عظيمة والثاني معرفة انه الله ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله وفضله بالرسالة اختاره الله من البشر وفضله بالرسالة وانه خاتم الانبياء - [00:07:44](#)

والمرسلين وانه خاتم الانبياء والمرسلين والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدي ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدي ودين الحق. فتوجب طاعته فتوجب طاعته والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه - [00:08:10](#)

وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله. نعم وله من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبئ باقرأ وارسل بالمدة - [00:08:37](#)

وبلده مكة عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة قسمت شطرين فمنها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون سنة نبيا رسولا. اوحى اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة ووحش البعث الذي يصطفى به الله من يشاء نواعان - [00:09:03](#)

ووحي البعث الذي يصطفى به الله من يشاء نواعان احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة وهو درجة وهي درجة اعلى من النبوة. وهي درجة اعلى من النبوة - [00:09:29](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم لما اوحى اليه بازدال سورة اقرأ عليه ثبتت له النبوة ثم لما انزلت عليه سورة المدثر وانه مبعوث الى القوم المخالفين ثبتت له مرتبة الرسالة. وهذا معنى قوله نبئ باقرأ - [00:09:54](#)

وارسل بالمدثر اي ثبتت له درجة النبوة بازدال سورة اقرأ عليه يعني بابداء وحي البعث اليه وثبتت له الرسالة بازدال سورة المدثر. لان المدثر في صدرها قوله تعالى يا ايها المدثر قم - [00:10:19](#)

فانذر والنضارة للقوم المخالفين هذه وظيفة الرسل كما ان النداء في القوم المافقين هي وظيفة الانبياء كما تقدم. فالنبي في المعنى الخاص اوحى اليه وبعث في قوم ايش مافقين لكن الرسول في المعنى الخاص اوحى اليه وبعث الى قوم مخالفين - [00:10:39](#)

ومنهم رسولنا صلى الله عليه وسلم فانه كان من الرسل وهي درجة اعلى من النبوة. نعم سلام عليكم بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر. وربك فكبر - [00:11:08](#)

وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوكيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز - [00:11:28](#)

الرجز الاصنام الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها وعداوتها واهلها وفراقها واهلها المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران احدهما النذارة - [00:11:47](#)

من الشرك ولفظ النذار مشتمل على التحذير والترهيب لفظ النذار مشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد

الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولفظ الدعوة مشتمل على - 00:12:12

الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك فكبر. فقوله قم فانذر دال على اول لانه امر بالندارة من كل ما يحذر واعظم ما يحذر الشرك وقوله وربك فكبر دال على الثاني. لانه امر بتكبير الله وهو تعظيمه - 00:12:44

واعظم ما يكبر الله به ويعظم هو الدعوة الى توحيد سبحانه وتعالى. وفسر المصنف رحمة الله قوله ثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك من الشرك. وعليه اكثرا السلف حكاية ابن جرير الطبرى - 00:13:11

والثياب تعم الاعمال الملابسات والثياب والاردية الملبوسات. والثياب تعم الاعمال الملابسات والاردية الملبوسات. والمناسب منها للسياق ارادة الاعمال والمناسب منها للسياق ارادة الاعمال فان قوله تعالى فان قوله تعالى وثيابك فطهر كائن بعد قوله تعالى يا ايها الموجة قم فانذر ربك فكبر وثياب - 00:13:32

فطهر والرجز فاهجر. فهو واقع بينما يدل على الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. فتفسیر الآية بالاعمال قال الملابسة اصح من تفسيرها بالاذية الملبوسة لدلالة السياق عليها ودلالة السياق من اعظم القواعد النافعة في تفسير القرآن الكريم. ان ينظر المرء الى سياق الآيات - 00:14:10

ويفهم ان سياق الآيات المراد منها هذا المعنى دون غيره من المعاني وسبحان الله هذا دلالة السياق يحظر الانسان منها عجبًا يعني قوله تعالى واذا سألك عبادي عنى فاني قریب اجيب دعوة الداع اذا دعاء فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:14:37

هذه الآية في سورة البقرة نعم ما الآية التي قبلها؟ ما الآيات التي قبلها؟ في اي مسألة صيام والآية اللي بعدها طيب كيف يدخل الآية هذى بين هذه الآيات للتنبيه على ان الصيام من اعظم الاوقات التي يجاب فيها الدعاء - 00:15:01

افاده ابن كثير رحمة الله تعالى يعني اعظم الاوقات التي يجاب فيها للدعي ان يكون صائم وثبت في هذا حديث ابي هريرة عند الترمذى وابن ماجة ان الصائم يجاب دعاؤه ثلاثة يجيئه من الله يجib الله عز وجل دعاءهم وذكر منهم الصائم حتى يفطر - 00:15:25

ايش معنى حتى يفطر يعني طول الوقت اما رواية الصائم حين يفطر هذه ضعيفة لانها تجعلها وقت مخصوص لكن الصحيح الصائم طول وقته طول يومه هذا يرجى له اجابة الدعاء - 00:15:45

ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى اصول هجر الاصنام وهي اربعة الاول تركها وترك اهلها تركها وترك اهلها. والثاني فراقها وفرق اهلها فراقها وفرق اهلها والفرق قدر زائد عن الترك - 00:16:00

لان المفارق مباعد والفرق قدر زائد عن الترك لان المفارق مباعد. والثالث البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداوة اهلها وهو قدر زائد على مجرد البراءة لان المتبىء قد يعادى وقد لا يعادى - 00:16:24

وهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام. بل تعم كل ما يتخذ من الالهة دون الله عز وجل. فان العبد مأمور ان يهجره على هذه الاصول الاربعة التي ذكرناها. نعم. احسن الله اليكم - 00:16:49

اخذ على هذا عشر سنين يدعون الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء. وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 00:17:06

والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات - 00:17:29

اال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون - 00:17:49

قال البعوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم اليمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:18:09

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين. يدعوا الخلق الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء وكان مراججه الى السماء صلى الله عليه وسلم بعد الاسراء به الى بيت المقدس. واسري به - 00:18:30

اي اخذ ليلًا منتقلًا من من بيت الحرام في مكة الى البيت الى بيت المقدس في فلسطين. ثم عرج به من هناك الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فكتب الله عز وجل عليه وعلى امته خمس صلوات في اليوم والليلة وبعدها - 00:18:52

امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى يثرب. ثم لما صارت دارا للاسلام ترك هذا الاسم والهجرة شرعا ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى - 00:19:16

ما يحبه ويرضاه وهي ثلاثة انواع احدها هجرة عمل السوء هجرة بترك الكفر والفسق والعصيان وثانيها هجرة بلد السوء هجرة بلد السوء بفارقته والتحول عنه بفارقته والتحول عنه - 00:19:39

وثالثها هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء بمحاباة من يؤمر بهجره بمحاباة من يؤمن بهجره من الكفرة والمبتدعة والفساق ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام - 00:20:12

وهي فريضة على هذه الامة بشرطين وهي فريضة على هذه الامة بشرطين احدهما لا يتمكن العبد من اظهار دينه الا يتمكن العبد من اظهار دينه والآخر ان يكون قادرًا على الخروج من بلدده الى بلد الاسلام - 00:20:38

ان يكون قادرًا على الخروج من بلدده الى بلد الاسلام فمتي كان العبد في بلد من بلاد الكفر لا يستطيع اعلان دينه واظهاره وكان قادرًا على الخروج من ذلك البلد والتحول الى بلد الاسلام كان واجبا - 00:21:07

عليه والمراد باظهار الدين شيئاً والمراد باظهار الدين شيئاً احدهما اعلان شعائره كالاذان والصلوة. اعلان شعائره كالاذان والصلوة والآخر ابطال دين المشركين 00:21:28

فليس اظهار الدين مقصورا على اعلان الشعائر بل لا بد ان يكون العبد في بلد الكفر قادرًا على عيب دين المشركين معلنًا بابطاله ذاكر هذا جماعة من اهل العلم منهم عبداللطيف - 00:22:02

ابن عبد الرحمن ابن حسن واخوه اسحاق وسعد بن حمد بن عتيق ومحمد بن إبراهيم الـشيخ وعبد الرحمن ابن سعدي في اخرين فما راج باخرة ان اعلان الدين هو اظهار الشعائر هذا قصور في حقيقة اظهار الدين - 00:22:22

واظهار الدين المطلوب من العبد هذان الامران ان يعلن شعائر دينه الظاهرة الاذان والصلوة وغيرها وان يبطل دين المشركين ويعرف عنه انه يرى بطلان هذا الدين وان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون حتى يصح له - 00:22:42

دينه فاذا كان كذلك لم تكن عليه الهجرة واجبة بل تكون مستحبة في حقه نعم احسن الله اليكم فلما استقر بالمدينة امر فيها ببقية الشرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:23:03

منكر وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحب - 00:23:25

الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. استقر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد هجرته وامر فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه صلى الله عليه وسلم فيها عشر سنين. ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه. وبقي بعده دين - 00:23:45

الذى بعثه الله عز وجل به وهو دين الاسلام وقد ادى النبي صلى الله عليه وسلم الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة فرغبهم في كل خير ذرهم من كل شر هو الخير الذي دلهم عليه هو التوحيد وجميع ما يكرهه الله ويأباه. والشر الذي حذرهم منه الشرك وجميع ما يكرهه الله - 00:24:11

والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه والشرك من جملة ما يكرهه الله ولا يرضاه. ويأباه ولكنها اذا بالذكر تعظيمها لهما فاعظم الخير هو التوحيد واعظم الشر هو الشرك. فلو قال المصنف والخير الذي دل عليه - 00:24:38

هو جميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه وجميع ما يكره الله ويباه صارت عبارته وافية لكنه ذكر فردا من افراد الخير
وذكر فردا من افراد الشر للاعلام بان اعظم الخير هو التوحيد واعظم الشر هو الشرك ولذلك - 00:24:59

كالخير الذي عند الناس هنا ليس فقط الصلة ولا الخير الذي عندهم حسن الامن والحال وحسن الحال لا اعظم الخير الذي عند الناس
انه لا يعبدون الا الله سبحانه وتعالى - 00:25:19

ما ترى شيء مما يغضب الله سبحانه وتعالى في امر توحيد الله عز وجل ولذلك ما يعرف هذا الا من رأى الشرك والكفر علانية في بلاد
تننسب الى الاسلام مما يضيق به صدر الموحد - 00:25:31

ويضيق به ذلك البلد ولا يأنس به لانه اذا كان الانسان يعظم في عينه ان يرى من يسبه او يسب اباه. فكيف يرى من يسب من يتعدى
على الله في حقه - 00:25:47

ولهذا كان بعض السلف في بلاد الشام وكان فيها من اهل الذمة من اليهود والنصارى في حكم المسلمين كان اذا مر به احد منهم جعل
بينه وبينه عمامته فكان يسأل عن ذلك فيقول اني لا احب النظر الى وجوه اهل النار - 00:26:01

تقول ما احب اني انظر الى وجوه اهل النار لانه يعظم حق الله سبحانه وتعالى في في توحيده ويعرف ان قدر ما وصل اليه من النعمة
عظيم. قال سفيان بن عيينة - 00:26:21

ما انعم الله على الخلق نعمة اعظم من ان عرفهم بلا الله الا الله ما في اعظم من هالنعمة هذى. لماذا؟ لأن غير الموحد لا يزال قلبه
مضطرب. ونفسه مشوشه ومنزعجة. لا تلتئم - 00:26:33

الابوحديانة الله عز وجل اذا اعتقاد وحدانية الله عز وجل وقام بحق الله عز وجل انس واستثار قلبه وانشرح صدره فهذا الامر قد
ما يعرفها الانسان ما يشهدها تغيب عنه لانه ما يرى شرك ما يرى كفره وينسى هذه النعمة - 00:26:50

لما يقول الحمد لله حنا بلدنا يأذن فيما الصلاة ويصلون الناس. انت بلدك فيها اعظم من هذا توحيد الله سبحانه وتعالى. ما ترى احد
يصرف عبادة لغير الله عز وجل. ما ترى احد - 00:27:06

يذهب الى قبر ويدبح عنده ما ترى ناس يطوفون بقبر ما ترى ناس يبكون ويتعلقون باشجار او احجار او غيرها. هذى اعظم النعمة
اعظم النعمة توحيد الله سبحانه وتعالى ولذلك اللي يعرف قدر هذه النعمة يعرف ان اعظم ما ينبغي من الشكر - 00:27:16

هو شكر الله عز وجل عليها. لذلك يخبرني احد الاخوان جاءني يسلم علي و كنت اقول لهم روحوا صلوا مع الشيخ فهد بن حميم
فذهبوا الى الشيخ فهد ابن حميد فكان ما ادركوه لما خرجوا عندي الا عند الباب يدخل بعد صلاة العشاء - 00:27:35

فسلموا عليه فقال لهم وشلونكم؟ عساكم طيبين فقال واحد منهم حنا لا نزال بخير ما دام انت وامثالك فينا. فقال له بصوت مرتفع لا
تقل هذا انت لا تزالون بخير ان بقي التوحيد فيكم - 00:27:50

يعني انت تبقون بخير ان كان التوحيد فيكم. اذا ما التوحيد فيكم ما انفعكم انا ولا غيري من الناس. نعم احسن الله اليكم بعثه الله
الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني - 00:28:08

رسول الله اليكم جميعا وامثل الله له الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي رضيت لكم الاسلام دينا.
والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون - 00:28:26

ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم تارة
اخري. وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا وبعدبعث محاسب - 00:28:46

هنا ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اسأعوا بما ويجزى الذين احسنوا
بالحسنى. ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الذي - 00:29:12

قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسير. وارسل الله رحمه الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى
الناس كافة من الجن والانس - 00:29:32

طاعته على جميع الثقلين الجن والانس وان الله سبحانه وتعالى اكمل له الدين ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبره عز وجل

انك ميت وانهم ميتون ثم ذكر المصنف ان الناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع - 00:29:52

هو قيام الخلق هو قيام الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية وبعد البعث يحاسبون ويجزون باعمالهم - 00:30:16

والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة والجزاء هو التواب بالنعيم المقيم هو الثواب بالنعيم المقيم او العذاب الاليم - 00:30:39

هو الثواب بالنعيم المقيم او العذاب الاليم فالاول داره الجنة واياكم من اهلها. فالاول داره الجنة والثاني داره النار. فالتنعيم يكون في الجنة. والتعذيب يكون في النار ومن كذب - 00:31:05

بالبعث كفروا والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بل وربى لتبعثن الاية فانكار البعث من دعاوى الكفار ومن وافقهم في هذه الدعوة فهو كافر مثلهم. نعم - 00:31:26

والسلام عليكم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رحمة مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح وآخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبي بعده - 00:31:44

دليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوح اول الرسل تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان ما - 00:32:05

يتعلق ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كلية في بعث الرسل. فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين فبعث الانبياء يتضمن امررين فبعث الانبياء يتضمن امررين. الاول البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة - 00:32:25

البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة والآخر اني دارت لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة النذارة لمن عصاهم من الخسران في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل - 00:32:51

قل نوح عليه الصلاة والسلام والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين لا نبي بعده ثم قدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ثم ذكر دليل - 00:33:15

الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. ودلالته على اولية ان الله قدمه في ذكر الايحاى على سائر النبيين ان الله قدمه في ذكر الايحاى على سائر النبيين والرسل - 00:33:36

والايحاء الذي قدم فيه نوح هو ايحاء الرسالة والايحاء الذي قدم فيه نوح هو ايحاء النبوة فقد تقدمه جماعة. اولهم ادم عليه الصلاة والسلام ولهذا فان ادم اول الانبياء ونوح اول الرسل. لهذا فان ادم - 00:33:59

اول الانبياء ونوح اول الرسل. ووقع التصريح باوليته في قوله صلى الله عليه وسلم اثنتوا نوح اول رسول ان ارساه الله الى اهل الارض ولفظ متفق عليه واللفظ للبخاري في قصة حديث الشفاعة الطويل وفيه ان ادم يقول للناس ائن نوح اول رسول ارساه - 00:34:24

الله الى اهل الارض نعم احسن الله اليكم وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهما الصلاة والسلام. يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادته الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسلا نعبد الله واجتنبوا الطاغوت - 00:34:48

وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به حده من معبود او متبع او مطاع. والطاغوت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو راب ومن - 00:35:11

دعا شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقال فصام لها والله - 00:35:31

سميع عليم. وهذا هو معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنانه الجهاد في في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد والله وصحابه وسلم - 00:35:51

كل امة بعث الله اليها رسولا كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فدعوات الانبياء والرسل

تجتمع في اصلين عظيمين فدعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين. احدهما الامر بعبادة الله - 00:36:09

احدهما الامر بعبادة الله المتضمن النهي عن الشرك المتضمن النهي عن الشرك وهو المذكور في قوله تعالى ان اعبدوا الله والآخر النهي عن عبادة الطاغوت النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن الكفر به - 00:36:33

المتضمن الكفر به وهو المذكور في قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايام بالله. قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة مثقالا فصاما لها والله سميع عليم - 00:36:59

والعروة اسم لما يتعلق ويستمسك به اسم لما يتعلق ويستمسك به. فكل ما يتعلق ويستمسك به يسمى عروة. والوثقى مؤنث اوثق اي الاقوى فالعروة الوثقى هي في عبادة الله والايام به والكفر بالطاغوت. ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها - 00:37:21

لا انفصام لها لا انقطاع لها. والطاغوت له معنيان احدهما معنى خاص وهو الشيطان وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق في القرآن احدهما معنى خاص وهو الشيطان وهذا المعنى هو المراد عند الاطلاق بالقرآن - 00:37:48

مثل قوله تعالى والذين كفروا يقاتلون في سبيل طاغوت يعني في سبيل الشيطان والآخر معنى عام وهو المراد في القرآن اذا كان فعله المذكور معه للجمع اذا كان فعله المذكور معه للجمع ومنه قوله تعالى والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت - 00:38:13

ايش الفعل يخرجونهم من النور الى الظلمات يخرجونه هم ليسوا واحد يخرجونهم من النور الى الظلمات. واحسن ما قيل في حده قول ابن القيم هو كل ما تجاوز به العبد - 00:38:43

حده من معبد او متبع او مطاع ذكره في اعلام الموقعين واستجابه مستحسنا له العلامة عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد فذكر ان هذا هو احسن ما قيل في حده يعني في معناه العام وجماع - 00:39:00

وانواع الطواغيت سوى الشيطان ثلاثة وجماع انواع الطواغيت سوى الشيطان ثلاثة اولها طاغوت عبادة وثانية طاغوت اتباع طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة طاغوت طاعة ذكره سليمان ابن سحمان رحمه الله تعالى - 00:39:18

ثم اشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام فقال والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله. وهذا هو معنى الطاغوت الخاص. ثم قالوا من عبد ومن عبد وهو راض ومن دعا شيء من - 00:39:49

بالغيب الى اخره وهذه بعض افراد المعنى العام ومعنى قوله رحمه الله رؤوسهم خمسة اي اكبرهم خطرا وادهم ظررا اي اكبرهم خطرا وادهم ضررا. هؤلاء هم الخمسة والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا الله الا الله - 00:40:06

والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا الله الا الله. لانه تقدم ان لا الله الا الله جامعه بين ايش النفي والاثبات ففيها نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده. فالايام بالله متعلقه الاثبات - 00:40:30

والكفر بالطاغوت متعلقه النفي فالمؤمن بالله يثبت العبادة لله وحده لا شريك له وهو كافر بالطاغوت يعني ينفي جميع العبادة عن غير الله سبحانه وتعالى. وشاهده في الحديث رأس الامر الاسلامي - 00:40:52

يعني رأس الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسلام على معناه العام المتقدم. وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل - 00:41:09

الذى تقدم معنا في كتاب وان تقدم معنا كتابي الاربعين النووية. فهو حديث طويل وفيه ذكر هذه الجملة. وذكرنا ان معنى ذروة عبد العزيز احسنت. اعلى الشيء ذروة سلام الشيء يعني اعلاه وارفعه. وذكر النووي ذكر ضبطها فين؟ في اي موضع يوسف - 00:41:28
باب المشكلات في الاخير الباب التنبيهات على باب المشكلات ظبط ذروة فقال ماذا هل يقادره او ذروة او ذروة وما يقال شيء نعم ايش بكسر او بضمها هذى ذكرها ابن ابن ذكرها النووي. وزدنا لغة ثلاثة وهي - 00:41:56

الفتح وايه الفتح؟ وهي لغة ردية يعني ايش؟ لغة ايش؟ ضعيفة ترى اللغويين عندهم احكام على الكلام مثل المحدثين تجد بعض الكتب يقول وهذه هي اللغة العالية يعني هي اللغة الصحيحة الثابتة - 00:42:21

فيقولون هذه لغة ردية فيقال هذه لغة ساقطة ويقال هذه لغة دخيلة يعني لا يعتد بها في العربية فهي ضعيفة لا تثبت عندهم وبهذا كونوا قد فرغنا بحمد الله من هذا الكتاب النافع المادع وهو كتاب ثلاثة الاصول - 00:42:36